الاتحاد العثماني ١٣٢٦

قيمة الاشتراك

في بيروت عن سنة: اربعة مجيديات
وفي سائر الجهات : ليرة عثمانية

تدفع سلفاً

ثمن النسخة — متاليك واحد

تفاوض الادارة باجرة الاعلانات

المكاتبات

باسم صاحب الاتحاد : احمد حسن طباره

عنوان التلغراف : جريدة الاتحاد

العدد ١١٢ [illegible] الخميس ١٦ محرم سنة ١٣٢٨ و ١٤ كانون الثاني ش سنة ٣٢٥ و ٢٧ كانون الثاني غ سنة ٩١٠ السنة الثانية

اخبار اليمن

رسالة مكاتبنا في الحديدة
في ٢٦ ذى الحجة

لقد سئمت لسان القلم مدة من الزمن لدوام الاضطرابات الداخلية وبقاء احوالنا كما كانت قبل المناداة بالدستور الذي كان له اعظم تأثير في الاصلاحات والترقيات في البلاد العثمانية بل ربما كانت احوالنا الآن اسوأ كثيراً عن ايام الاستبداد الذي استراحت منه الولايات العثمانية وقبرته في قعر هاوية، فلا مدارس لنا ولا مكاتب ولا خضوع ولا طاعة من القبائل بل ما زالوا في عصيان وفساد ينهبون ويسلبون فهذه الزرانيق ارذل قبيلة التي زعم ولاة الامر انهم دوخوها واخضعوها ونكلوا بها اشد التنكيل مازالت حية تعيث في الارض فساداً او تقترح على الحكومة باطلاق الجاني من قبيلتها او ممن حالفها فتطلقه حالاً ولذلك سرٌّ لا نعلمه

ومن تجاسرهم وجراءتهم على الحكومة انهم في هذا الاسبوع قبضوا على رئيس محكمة البداية الذي ذهب الى زبيد بامر الولاية للتحقيق في الشكاوي المرفوعة على قائمقامها ومدير المال وكان قبضهم عليه عند عوده من زبيد وقبضوا على كاتب التحقيقات الذي كان معه وهو ابن قائمقام بيت الفقيه وصرح الشيخ لهما بالمجيء اليه الى ان تنال القبيلة ما تطلبه من الحكومة وهو مال اخذه منهم قائمقام بيت الفقيه كما يزعمون

اما قوافل التجارة فانها لا تترك بلادهم الا بعد تسليم مبالغ فادحة فأين ماتزعمه الحكومة من الاصلاح وهذه قبيلة الحجبة التي هي اضعف القبائل ما برحت تقطع الطريق على القوافل التي تمر من الحديدة الى زبيد وتأخذها وتقول انها لا تقلع عن عملها هذا حتى يخرج المحكوم عليهم بالجناية من قبيلتها فلم تعتبر حكومة مقتدرة دستورية حرة على مثل هذا فنرجو من نواب الامة ان يجروا بحثاً مدققاً ويقرروا ما يقتضيه العدل والانصاف

الوالي حسن تحسين باشا غادر صنعا عائداً الى الاستانة والرواية مختلفة في السبب ففي رواية انه بالرخصة لتبديل الهواء لانحراف صحته وفي رواية انه منفصل ويمكن الجمع بين القولين بناء على ماحكته بعض الجرائد من طلب الصدارة تعيين وال غيره. وما احوجنا الى حر تنزع بهمته الى اصلاح شؤوننا وقلع شجرة الاستبداد التي لا تزال ثابتة الاصول نامية الفروع في بلادنا

ومتصرفنا الجديد كامل بك المنقول الينا من تعز لم يقدم الينا حتى اليوم والمظنون انه سيتأخر قدومه الى منتصف شهر محرم والسبب في تأخره هو ما كلفه به الوالي من التحقيق في قضية قتل وكيل قنصل ايطاليا بالمخا والالماني الذي كان معه ومقتلها بالقرب من مدينة جبلة من لواء تعز

واول ما علمنا به انه ورد تلغراف في عاشر الحالي من الوالي الى متصرف الحديدة يخبره بقتل وكيل القنصل المذكور والجرمني (الالماني) الذي كان معه والعربية من مدينة جبلة ويأمره بالقصاص الجناة فلم يسعنا الا ان نتحرى عن الخبر وهاكم بعض تفصيل نقله اليكم وهو : ان القنصل خرج ومعه الجرمني من مدينة (إب) الى جبلة وقصدهما صنعا ومعهما اربعة من فرسان الجاندرمة لخفارتهما فلما اقتربوا من جبلة مالوا عن الطريق لاجل الصيد وكان في تلك الليلة التي خرجوا في صباحها من (إب) قد اتفقت حادثة فيها وهي ان بعض المفسدين من قبيلة من العرب قد لغموا دار القاضي بالبارود والمبوه وبالتصادف حين مالوا عن الطريق وقعوا في حي من احياء تلك القبيلة فظن اهل الحي انهم من طرف الحكومة جاءوا للقبض على الجانين فاطلقوا الرصاص فقتل وكيل القنصل والجرمني وجرح اثنان من الفرسان الاربعة فصدر امر الوالي كما تقدم الى كامل بك متصرفنا الجديد بان يتولى امر التحقيقات في هذه القضية فكان ذلك سبب تأخره عن القدوم الينا وقبل اسبوع سافر قنصل جنرال ايطاليا من هنا ليحضر التحقيقات بنفسه

وسعيد باشا قائد العسكر ورد اليه التلغراف من الاستانة بان يسافر للاصلاحات المفوضة اليه ويضرب المفسدين وان يتفق مع الوالي ويعمل برأيه وفي التلغراف انه اذا امكن بحسن تدبيره حقن دماء فهو مرغوب فامره الوالي بالسفر الى عسير وان يبدأ بالاصلاحات من هنالك فسافر في الخامس عشر من شهر ذي الحجة ولم يبلغنا عنه شيء وربما نورد بعد حين خبراً ان شاء الله

(حاشية) تأخرت الرسالة الى يومنا هذا (الخميس) لغرة المحرم والوالي قدم من صنعا يوم الثلاثاء وسيسافر هذا اليوم في الطليانلي الى خليج السويس تواً ويسافر معه المتصرف المنقول الى متصرفية امانيه والمقبوض عليهم عند الزرانيق تخلصوا باذعان قائمقام بيت الفقيه واليوم وصل مع والده السابق ذكره وسيسافران مع الوالي

الحزب الحر المعتدل

واجتماعه بالصدر الجديد

قالت اقدام : زار الصدر الاعظم في هذه الايام وفد من الحزب الحر المعتدل مؤلف من اسماعيل كمال بك مبعوث برات ونافع باشا مبعوث حلب ومصطفى افندي مبعوث قوليه ومحمد علي افندي مبعوث كركوك وداود افندي مبعوث الموصل وبلغوه بان المجلس قد تشكل فيه بصورة قطعية حزب تحت اسم (الحزب الحر المعتدل) وان خطة هذا الحزب عدم مقاومة الوزارة ما دامت اليوم متبوعة مركزها (كذا) وان الحزب يظاهر الوزارة في الحالة الحاضرة

اكاديمية عثمانية

نبأ عظيم

جاء في (الماتين) الفرنسوية ان غنياً عثمانياً قد تبرع بثلاثة ملايين ونصف مليون فرنك لانشاء مجمع علمي عثماني (اكاذيمية مؤلفة من ٧٢ عضواً ينتخبهم العلماء والكتاب العرب والترك والعجم على ان يكون مراسلون في الخارج

حبذا لو كشف (الماتين) النقاب عن حقيقة هذا الغني العثماني الذي تخطو الامة العثمانية بعمله هذا خطوة كبيرة في سبيل الرقي والنجاح ان صح الخبر

المدير المسؤول احمد حسن طباره

ثم صرحوا له: ان تشكيل هذا الحزب ما يتطلبه الحكم الدستوري وان وجود حزب واحد في المجلس يكون الدستور به اشبه بالواقف على رجل واحدة [illegible] الرجل الثانية ولو كانت ضعيفة تكفيها تقدر ان تستند على اختها الاخرى.

ثم بينوا له: ان غاية هذا الحزب تقوية الدستور وانهم يحاولون كل الحيل الاسباب القانونية التي سقطت بها وزارة حلمي باشا

ثم قالت اقدام: ان هذا الحزب سيجتمع في المجلس ويتذاكر بالخطة التي يجري عليها على اثر سقطة الوزارة وان اعضاء هذا الحزب قد ناهزت الاربعين [illegible] خمسين عضواً ولكن الى الآن لم يدخل بينهم رومي ولا ارمني

وتقول ضباح نقلاً عن لاتوركي: انه ثبت بصورة قطعية ان الحزب الحر المعتدل قد اتحد مع حزب الاحرار ثم استدلت على ذلك بزيارة الحزب للصدر مصحوباً اسماعيل كمال بك رئيس حزب الاحرار والدكتور رضا نور وغيرهم وهي تقول انه ليس من المأمول ان يدخل في هذا الحزب احد من مبعوثي الروم

ماوراء الحادثة

لشاهد العيان

المتبصر في حادثة «الديك والثعلب» او حادث يوم الاثنين وما كان له من التأثير في نفوس العامة التي لا تفرق بين «الديك والدين» يعلم لبه من تلك العاقبة التي كادت ترفع اسم السلام والامن من صحيفة بيروت لولا تنقل فرقة اصلاحية تتحمل اخطار الاصلاح الآتية من اصحابه الذين لا راحة لهم الا في خراب البلاد

من رأى طائفة من الناس تسير في الارض صارخة قد طار الدين، وثانية تقول قد اهانوا الدين، وثالثة قد شتموا في ائمة الاسلام، ورابعة قد اساءوا الى المسلمين اجمعين، ومن رأى حركة ساحة الخبز وسوق الابزركان وشارع باب [illegible] والشارع الجديد وتجمهر العامة فيه وسمع منه تلك الالفاظ التي لا يرتابها الا كل ذي تربية [illegible] المرجفة على الخراب [illegible] يعلم ان نازلة بيروت شديدة [illegible] ان من يحرك القضاء عليه رجل [illegible] على الدين بالكفر وانه من الشيطان بعينه

ومن دعي ينظر الى حرمة الجامع الكبير وما دونه [illegible] الناس اليه وتروعهم منه [illegible] ووحدانا [illegible] من غرفة المفتي [illegible] المناشير والاوراق [illegible] يعلم ان الامر جلل وان المسألة مسألة عقلية تستلزم هذا الاجتماع والتجمهر وليست هي مسألة الديك والثعلب بل هذا الازدحام [illegible] واجل

القضية ليست هي قضية الديك والثعلب المرتبطة باحدى ورقات الروزنامة الاهلية بل هي قضية فسادية ومسألة ارتجاعية دبرها المفسدون في ليلهم وانهم مافتئوا يترصدون الفرص لالقاء الفتن التي يظنون انها تشفي قروح قلوبهم المملوءة حقداً وغيظاً من صفاء الحال وتنيل اغراضهم النفسانية من زيد وبكر اذ لم يكن لحسين الحصني القوال علاقة او غاية مع الشيخ احمد عباس حتى يهينه ويشتمه لولا تحريض عرفها وقوله له ان الشيخ قد اهان الدين والاسلام معاً ويعلم ان هذا المحرض هو شقيق المفتي ولا بد ان يكون غيوراً على الدين، ولما رآه يسب الشيخ احمد ويشتمه اخذ في شتم ذلك الشيخ وقذفه بكلام مشين وربما ظن ذلك من الدين ايضاً «معاذ الله»

وكذلك مسئلة ابراهيم الفحل لو لم ير الشيخ عبد الكريم ابا النصر يلغط في هذه المسئلة ويقول ان الدين قد اهين وقد حقروا المسلمين لما تحمس وتصدى لسب الشيخ وشتمه امام الناس ولو لم تكن المسئلة مدبرة لما تجمهر هذا العدد الكبير في مثل هذا الوقت القصير

لماذا يا ترى مزق حسن البساط المنتشر في اعداد الاتحاد والمسالة في الروزنامة الاهلية وهي موضوعة في اغلب محلات المسلمين وكثير من المحلات المسيحية؟ ألم يقصد بذلك تحريك حمية الشيخ وتهييجهم حتى يقسم الفرق ولو لم يكن حزب الشيخ عاقلاً يتبصر في عاقبة هذا الامر لما سكت واظهر السكون امام تلك الشتائم والاهانات

ثم لماذا وجود عدد من الشبان الشاكي السلاح تحت الجامع الذين ليس لهم عادة في الوقوف في تلك الجهة وصلاتهم قسية عنها؟

ولماذا يشيعون في البلدة من ساعة الى ثانية بان الشيخ احمد قد ضرب وقد شتم وقد اهين وقد حبس وقد اخذ من المطبعة مخفوراً وان مطبعته قد تسلمت [illegible] وان ذلك [illegible] عمومية او لتصدر [illegible] المسألة ليست محصورة في هذا ولا في ذلك بل [illegible] التحقيق وانها كادت تشبه حادثة ٣١ مارت في الاستانة لولا تعقل وتبصر الشيخ

ثم لماذا لم يصرف المفتي ذلك الجمهور من امام محله اذ كان في استطاعته صرفهم بقوله انه لا علاقة لهم في مثل هذه المسائل ولكن ابت المقادير الا ان تكشف اسرارها رحمة بالبلاد والعباد

الحادثة عظيمة فاذا لم تدبرها الحكومة برأي وحكمة وتقضي على المتظاهرين والمهيجين لا نسلم في حادثة مثلها وليس ذلك ببعيد ما دام في البلدة اناس يحورون كل مسألة الى اهانة الدين اولئك الذين يلبسون لباس الدين ويتاجرون بدماء الابرار فعلى الحكومة وقومندان العسكرية الفحص والتدقيق عن هؤلاء الرجال مهما كانوا وكانت احزابهم والا فالتجارة مقفلة الابواب وكل تاجر او صانع او عامل نادب للأمن والسلام. (الامضاء محفوظ)

اقوال الجرائد

في حادثة الاعتداء علينا

وقالت رصيفتنا الوطن:

ان الدين جوهراً صافياً لا يكدر صفحته النقية مكدر ولا تؤثر على مزاياه العوامل وقد يسرنا ان نرى هذا الجوهر مصوناً محترماً محافظاً عليه ولكن [illegible] في [illegible] هذا الجوهر لرأينا الخاصة الاولى منه [illegible] اسناد الاهانة الى احد باسم الدين

وصيفنا الشيخ احمد طبارة ليس فقط معروفاً بانه صاحب دين بل هو معروف بأكثر من هذا يعني ان الناس يأنسون اليه [illegible] ومن كان في مثل هذا الموقف [illegible] اليه التعصب أليس [illegible] يعزى اليه انه قصد اهانة الدين

مشكلة [illegible] بالكلمة التي اوردها الشيخ احمد في روزنامته من اين جاء بها [illegible] نقلها عن الكتب [illegible] ؟؟

انها المنقولة [illegible] الكتب المنقولة عنها حكاية «الديك والثعلب» فاذا كانت هذه الحكاية منقولة عن كتب معروفة عند اهل العلم والدين فاي ذنب جناه صاحب الاتحاد في نقلها ؟؟

تكون الحكاية اكثر الاحيان [illegible] مطمورة مدفونة لا ينتبه اليها احد فيأتي صاحب غاية ويثيرها فيكون لها صوت بعيد لا يفيد صداه الا شراً مستطيراً وويلاً كبيراً

ولقد ساء الصدور ما الحقه بعض العامة بصاحب الاتحاد تشفياً لحزازات في الصدور ولكنهم هداهم الله اتخذوا اشرف شيء واسطة الى اقتراف احط الاعمال

ويعز علينا كثيراً ان نرى مثل هذه الاعمال في بلدة راقية مثل بيروت كما اننا نأسف لحكومة فيها ما زال بعض الناس يتعدون على وظيفتها ويحطون من مهابتها

تكررت هذه الحوادث حتى اصبحنا نشك بوجود حكومة في بيروت وضاع علينا معرفة الحكومة الحقيقية التي يجب علينا الخضوع لها

بلاء والله حياة الصحافي في هذا البلد الا اذا حمل الخناجر

وقصارى القول نحن نعلم ان مثل هذه الاعمال الفوضوية تمس قوتين محترمتين وهما الحكومة والصحافة ولكن نريد ان نعلم اذا كانت الحكومة قادرة على تأديب المفترين الذين ارتكبوا جرمين

في وقت واحد اهانة الحكومة والصحافة فاذا كانت الحكومة عاجزة عن صون كرامة ابناء الناس فمن الآن نعمد لاخواننا الصحافيين ان يتقلدوا [illegible] باراداة اصحاب [illegible] وعينوا جرائدهم [illegible] القوة [illegible]

وعلى امل ان تهتم رجال الصحافة البيروتية قريباً الى الطريقة المثلى نوقف القلم عند هذا الحد الآن.

* * *

وقالت رصيفتنا المفيد:

عواطف الدين

انا اشكر عواطف الذين اظهروا الميل للدين امس وانا ارغب هذا القيام واجماع الكلمة على احترام الدين وانا اشكو الذين نهضوا لعصبية الدين لانه لا [illegible] لعصبيته الا بتعمد قوله

وان كنا نرغب ان لا يتعدى احد على صاحب الاتحاد العثماني لان التعدي باسم الدين لا يجوزه عقل ولا دين وان من الضرورة ان لا يهتاج الشعب ويظن ان من حقوقه اخذ حقوقه بيده نعم ان الدين يحث على المحافظة عليه ولكنه يحث ايضاً على اطاعة الحكومة وانما وضعت الحكومة لتفصل الحق عن الباطل

فنحن قد اسفنا كثيراً من الذي قام في الشوارع يحرض الناس على العداء وكان اولى به ان يجمع بعض اهل الرأي وينظروا في الامر دون الغوغاء

واشد ما اسفنا منه قول بعضهم لصاحب الاتحاد «اني لو جمعت اعداد الاتحاد منذ صدر حتى اليوم لاثبت لك الكفر»

تلغرافات خصوصية

«لجريدتنا»

بيروت - جريدة الاتحاد العثماني

من صيدا في ١٣ ك ٢ [illegible]

قرأنا النبأ [illegible] الله باخوانك المسلمين اسوة حسنة الامل بحزم الحكومة استئصال جرثومة الارتجاع [illegible]

حوادث واخبار

ذهب امس وفد من ارباب الجرائد وقابلوا الوالي ورغبوا اليه ان يضع حداً لهذه الفوضى

الحريق جرى عمداً

قالت اقدام: ظهر لدى مأموري التحقيق امارات خفيفة على ان حريق قصر جراغان جرى عمداً والتحقيق متواصل

قلنا: وقد افادت البرقيات بعد ذلك ان الحريق جرى عمداً لا قضاءً كما ظن لأول وهلة

الدولة والبلغار

في اقدام: ان بلغاريا ابلغت الباب العالي انها لا ترضى بفسخ المقاولة الكمركية التجارية المعقودة بينها وبين الدولة والباقي لها مدة سنة وهي تقول ان الباب العالي اذا اصر على فسخ المقاولة وتجديدها فانها تحيل المسئلة الى مجالس التحكيم في كوبنهاغن وتشيع صحف بلغاريا ان حكومتها تريد محاربة المالية العثمانية محاربة اقتصادية بوضع رسوم فاحشة على وارداتها

اعانة الاسطول

في دمشق

انتخبت الهيأة الادارية لجمعية اعانة الاسطول في دمشق محمد باشا العظم رئيساً اول لها، وبهاء بك المناسيري وجبران افندي لويس رئيسين ثانيين وشفيق بك القوتلي اميناً للصندوق وارسلت الى الجمعية العمومية في الاستانة خمسمائة ليرة عثمانية

قدم الثغر من مرسين الفريق مصطفى دمري باشا قومندان اطنه السابق وحل ضيفاً عند سعيد افندي بوجي

ارسلت الحكومة الى القدس قسماً من البذور والغراس التي طلبتها المتصرفية [illegible] زراعية لتعلم الاهلين كيفية زرعها على الاصول الحديثة

البلدية الشرقية

جاءنا من رئيس البلدية الشرقية ما نصه:

صورة قرارات مجلس دائرة بلدية بيروت الشرقية بتاريخ ١٢ كانون ثاني سنة ٣٢٥

اولاً: افاد الرئيس انه يلزم تخطيط طرقات البلدة العائدة ضمن منطقة الدائرة الشرقية ترسيم وتخصيص ولدى المذاكرة بذلك تقرر اجراء [illegible] تقديم دفتر من طرف المهندس في [illegible] الطرقات التي يلزم [illegible] حتى يباشر بذلك ولدى سؤال المهندس لاجل تقديم الدفتر المذكور افاد انه [illegible] آخر الاسبوع يقدمه

ثانياً: تقرر مداومة مشترى الجص من خليل افندي غزاوي بسعر المتر المكعب اربعة وعشرين قرشاً عملة دارجة نظراً لعدم قيام ملتزم الجص لطف الله افندي الحكيم وحيث ان الوقت قد فات والبلدية مضطرة لمشتريه بحيث تقرر مداومة مشتراه من المذكور

ثالثاً: تقرر تعيين كل من جرجي افندي دباس وسعيد افندي صباغه وعبد الحفيظ افندي طباره لاجل مخابرة شركة الغاز في امر قسمة القناديل العائدة للدائرة الشرقية واعطاء رابور مفصل بما يجدونه من الاختلافات بين البلدية والشركة للنظر به مجلسياً

رابعاً: تلي تقرير من المفتش بتاريخه يتضمن اعتراضات بخصوص مأمور التنظيفات والجواشية والمهندس وغيرهم وتقرر ما يأتي: اولاً تبليغ عبد الرحيم افندي [illegible] ناظر عملية التنظيفات بانه مقصر في وظيفته واعطائه فرصة اسبوعين فان احسن اشغاله بمدتها والا يؤخذ قرار بطرده. ثانياً: تبعاً لتقرير المفتش افاد الرئيس بخصوص عدم قيام المهندس في وظيفته وعدم حضوره الى الورش في الوقت اللازم وحاصل قصور منه في جميع اعماله تقرر التنبيه عليه بوجوب المداومة على الورش كل يوم منذ الصباح

خامساً: تلي الاستدعاء المتقدم من [illegible] في ٢ كانون ثاني سنة ٣٢٥ المتضمن طلبها بناء اوضه في [illegible] وحيث تبين ان الطريق غير [illegible] عرضها كما فهم من شرح احد الاعضاء [illegible] افندي [illegible] ان الطريق المذكور غير نافذة الآن الجيران على الجانبين [illegible] على عرض ستة اذرع ولدى المذاكرة بذلك تقرر ان يكون عرض الطريق المذكور ثمانية اذرع [illegible] وان [illegible] ذلك المهندس لاجل اجراء المعاملة القانونية

[illegible] تقرر [illegible] ملتزم الجص لطف الله افندي الحكيم [illegible] لعدم قيامه في [illegible] المقاولة المعقودة بينه وبين البلدية

ورد تلغراف الى [illegible]

توفي في حمص المرحوم الشيخ سليم افندي خلف شيخ الطريقة النقشبندية في حمص ودفن باحتفال حافل رحمه الله وعزى اهله

مراسلات

صور

جاءتنا هذه الرسالة من صور موقعاً عليها بنحو مائة توقيع فاخرتنا حادثة الاعتداء علينا عن نشرها وهذا نصها بالحرف:

حضرة صاحب جريدة الاتحاد العثماني

قرأنا في عدد ٤٠٦ من جريدتكم الغراء نبذة لكم عن صور مقتطفة من كتاب ورد لكم منها ان اهاليها قاموا على ساق وقدم يشكون من عدم معرفة القائمقام والقاضي اللغة العربية ومن ضياع الحقوق فرفعوا العرايض البرقية للصدارة والمشيخة والداخلية ورياسة المبعوثان ومبعوثي بيروت والثلاث جرائد منها وكذلك بعثوا بعريضة الى الولاية مختتمة بهذه العبارة «نحن اهالي صور باجمعنا نسترحم» الى آخر ما ورد في الكتاب الصوري فدهشنا عجباً، نحن اهالي قضاء صور من شكوى باسمنا ولا علم لنا بها وغضبنا وحق لنا ان نغضب لقائمقام محبوب ومحترم عرفناه